المعلمون المتميزون بدأ عمل سلاسل من المسابقات حول مفهوم تعليم

تعليم ومهارات تعلم تنفيذ خطوات الخطة الوزارية

مدرسة الأمل الثانوية – قسم العلوم – الصف التاسع

تمكن المعلمون المشاركون في ورشة عمل استمرت ثلاثة أيام في مدرسة الأمل الثانوية من إعداد سلاسل من المسابقات تهدف إلى تعزيز مفهوم التعليم المتميز لدى طلاب الصف التاسع. وشارك في الورشة ١٢ معلماً ومعلمة من مختلف أقسام العلوم والرياضيات واللغة العربية، وعملوا على تصميم أسئلة متدرجة الصعوبة تقيس الفهم والتطبيق والتحليل، بعيداً عن الحفظ والتكرار الذي ما زال يسيطر على معظم الاختبارات المدرسية.

وقالت المشرفة التربوية على الورشة، السيدة هالة النجار، إن الهدف من العمل لم يكن كتابة أسئلة صعبة فقط، وإنما بناء أسئلة تجعل الطالب يفكر قبل أن يكتب إجابته. وأضافت أن كثيراً من المعلمين اعتادوا أن يسألوا ما يعرفه الطالب، لا ما يستطيع فعله بما يعرفه، وأن هذه الورشة حاولت كسر هذه العادة من خلال تدريب عملي يستمر ساعتين في كل جلسة.

وتضمنت الورشة ثلاث جلسات تدريبية، كل جلسة منها تبلغ ساعتين، قدم خلالها خبراء من قسم التقويم في الوزارة عروضاً عن أنواع الأسئلة وكيفية صياغتها. وبعد كل جلسة عمل، طلب من المعلمين تطبيق ما تعلموه على أسئلة من كتب الصف التاسع، ثم تبادل الأسئلة فيما بينهم وتقديمها لزملائهم لتجربتها على طلابهم في الأسبوع التالي.

وقال المعلم أيمن الشوبكي، الذي يدرس الفيزياء منذ ١٤ عاماً، إن السلسلة الأولى التي أعدها تضم ٢٠ سؤالاً في الضوء والصوت، وإن بعض الأسئلة احتاج إلى تعديل بعد أن لاحظ أن الطلاب يفهمونها بطريقة مختلفة عما كان يظن. وأضاف أن الورشة فتحت باباً للنقاش بين المعلمين حول معايير الجودة، وهو نقاش غاب طويلاً عن الاجتماعات المدرسية بسبب ضغط الجداول وكثرة المهام الإدارية.

من جهة أخرى، أبدى بعض المعلمين تحفظاً على فكرة تطبيق هذه الأسئلة على جميع الصفوف، معتبرين أن الوقت المتاح لا يكفي لتجربة سلسلة كاملة قبل نهاية الفصل الدراسي. وردت المشرفة بأن الخطة تقضي بتجربة السلسلة في فصلين فقط هذا الفصل، على أن يتم تعميمها في الفصل الثاني بعد تعديلها في ضوء النتائج الأولية.

(مقدمة أيمن م. الحلبي)

مسابقة أيمن م. الحلبي

يعقوب الخطيب م. الحلبي • الرابع • ٤٢ سؤالاً

أعلن أيمن م. الحلبي عن إطلاق مسابقة أسبوعية لطلاب الصف الرابع تحت عنوان «سؤال الأسبوع» تهدف إلى تشجيع القراءة والتفكير النقدي. وتقوم المسابقة على نشر سؤال واحد كل أسبوع يتعلق بنص قصير أو خبر من الصحف المحلية، على أن يقدم الطلاب إجاباتهم خطياً في دفاتر صغيرة أعدها المعلم لهذا الغرض. وقد بدأت المسابقة في الأسبوع الماضي بسؤال عن معنى كلمة «الجار» في نص يتحدث عن خلاف بين جارين على حدود أرضهما، وتلقى المعلم ٣١ إجابة من أصل ٣٤ طالباً في الصف.

وقال أيمن م. الحلبي إن الهدف ليس الإجابة الصحيحة وحدها، وإنما الطريقة التي يصل بها الطالب إلى رأيه، وإن كثيراً من الطلاب يكتبون ما يظنون أن المعلم يريده دون أن يفكروا فيه. وأضاف أن المسابقة ستستمر ثلاثة أشهر، وأن أفضل ٥ إجابات كل شهر ستعلق على لوحة الصف وتدخل في قرعة يربح فيها الفائز قلم وكتاب. وأكد أن النتائج لن تؤثر على درجات المادة، وأن الغاية منها بناء عادة القراءة لا الامتحان